

درس 3 | عمر بن الخطاب وإيقاف الفتوحات | سلسلة قرار جريء

| راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله. اما بعد فاهالا ومرحبا بكم - 00:00:03

في هذا اللقاء الطيب المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين مع قرار جريء جديد من القرارات اللي اتخذت في الامة الاسلامية او في تاريخ الامة الاسلامية - 00:00:22

وصاحب هذا القرار اه هو شخصية من اعظم الشخصيات في تاريخ المسلمين. بل هي تاني اعظم شخصية بعد الصديق رضي الله عنه وارضاه. اذا استثنينا رسول صلى الله عليه وسلم في امة الاسلام بкамالها - 00:00:36

هذه الشخصية لو وزنت بالامة اذا خلى منها الرسول صلى الله عليه وسلم. والصديق رضي الله عنه وارضاه رجحت بالامة بکاملها. وهذا ليس كلامي ولكن كلام الحبيب صلى الله عليه وسلم - 00:00:51

اه هذه الشخصية قال فيها صلى الله عليه وسلم لو كان بعدينبي لكان لكان هذه الشخصية لكان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه الفاروق الذي غير كثيرا وكتيرا من مجريات الاحداث في تاريخ الامة الاسلامية بل وفي تاريخ الانسانية بکاملها - 00:01:03

يقول صلى الله عليه وسلم في حق الفاروق عمر رضي الله عنه وارضاه اشد اصحابه اشد الصحابة رضي الله عنهم اشد المسلمين في امر الله عز وجل عمر. ويقول لعمريه يا ابن الخطاب - 00:01:23

يعني لو لو رأى لو رآك الشيطان سالكا فجا لسلك فجا غير فجك. الشيطان الشيطان يخاف من ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. هذه الشخصية المحورية في تاريخ الامة الاسلامية اسهامات عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. في اه تغيير الاوضاع الى - 00:01:39

افضل والى الاحسن في كل مراحل آآحياتي رضي الله عنه منذ اسلم والى ان مات الحياة اسهاماته لا تحصى ولا تعد ويكفي آآما قال له عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه عندما آآوصف آآاسلام عمر بن الخطاب وحياة عمر بن الخطاب فقال كان اسلامه فتحا - 00:01:59

وكانت هجرته نصرا وكانت امارته رحمة. رضي الله عنه رضي الله عن الصحابة اجمعين. القرارات الجريئة في حياة عمر ابن الخطاب لا تحصى ولا تعد كالصديق تماما. ما شاء الله! من اول ما اسلم والى ان مات القرارات الجريئة فعلا كثيرة جدا جدا. لكن انا هاخد قرار من هذه القرارات انا اعتبره - 00:02:19

ليس فقط من اجرأ قرارات عمر ابن الخطاب ولكنه ايضا من اعجب قرارات عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. امبارح احنا اتكلمنا في الحلقة اللي فاتت على قرار الصديق رضي الله عنه وارضاه بفتح فارس وبعد كده طبعا فتح الشام - 00:02:41

ودخل في حروب مع الدولة الفارسية والدولة آآالرومانية وكانت حروب طاحنة كبيرة استمرت عدة سنوات واستكمل آآالصديق رضي الله عنه وارضاه الفتوحات هنا وهناك ثم بعده سنوات او بعد وفاة الصديق يعني آآتولى عمر بن الخطاب الامارة وبدأ يكمل

آ وهناك. لكن في سنة سبعة اشهر من الهجرة اخذ الفاروق رضي الله عنه وارضاه القرار الجريء الذي نحن بصدده في هذه الحلقة وهو وقف الفتوحات الاسلامية وطبعاً ده قرار في منتهی الجرأة وفي منتهی الغرابة لماذا يوقف آ عمر بن الخطاب رضي الله عنه امير المؤمنين لماذا يوقف الفتوحات الاسلامية مع ان - 00:03:18

الامور كانت تسير على افضل ما يكون والانتصارات الاسلامية كانت متتالية. الحقيقة لما نيجي نفكر في السبب الذي من اجله اوقف الفتوح هنفهم بالظبط يعني ايه عمر بن الخطاب يعني ايه طبيعة هذا الرجل العظيم؟ يعني ايه الرسول عليه الصلوة والسلام يقول لو كان بعدىنبي لكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. عمر - 00:03:42

ابن خطاب في سنة ستة اشهر من الهجرة في اواخر سنة ستة اشهر من الهجرة. آ رأى انتصار الجيش الاسلامي في موقعة جالولا موقعة جل ولاه هذه من المواقع الضخمة في آ ارض فارس اشتراك فيها المسلمين بجيش قوم وتمت اشتراك او عشرين الف ضد مائة الف من الفرس وانتصر المسلمون - 00:04:02

انتصاراً ساحقاً وكانت جلولاه هذه من معاقل الفرس ومن آ الاماكن التي فيها الخزانات الرئيسية للدولة الفارسية بمعنى انه بهذا الانتصار جمع المسلمون غنائم لا تحصى ولا تعد. وخاصة ان هذا الانتصار جاء بعد سقوط المدائن. والمدائن هي عاصمة - 00:04:20

الدولة الفارسية وكان الكلام ده في سنة ستة اشهر من الهجرة بقيادة سعد ابن ابي وقاص وبعدها بشهر قليلة سقطت جلولاه واوتي بغني نائم لا حصر لها من هذه المدينة بالإضافة للغنائم الهائلة التي جاءت من الغنائم من المدائن بعد سقوطها وغنائم كسرى وسورى كسرى - 00:04:40

والكنوز الضخمة الهائلة وقصر المدائن الابيض. يعني الحقيقة فتحت الدنيا بشكل كبير جداً ضخم جداً على المسلمين. في سنة ستة اشهر زي ما قلنا في آ موقعة جالولا كان الفارس له تسعه الاف درهم. وهذا رقم آ خرافي في ذلك الوقت رقم ضخم جداً. وكانت آ - 00:05:00

له من الدواب تسعه من الدواب هذا بخلاف السبي غنائم جلولا زادت على تلاتين مليون درهم. وطبعاً ده رقم كان غير وتخيل في ذلك الزمن وافتكروا احنا بنتكلم على الوضع في الدولة الاسلامية من الف وربع عصمة سنة واكثر من دلو قتي - 00:05:20

سيدنا عمر رضي الله عنه وارضاه لما يعني آ شاف هذه الغنائم الكثيرة بكى رضي الله عنه. والصحابة كانوا يعني الى جوار عمر فيبيسألونه عبد الرحمن بن عوف يقول ما يبكيك ان هذا لموطن شكر؟ يعني لماذا تبكي في مثل هذا الموقف الذي نصر الله عز وجل فيه الاسلام والمسلمين وحصن - 00:05:38

اصول الغنائم واذلا الكفر واهله وفعلوا يعني ما لا يستطيع اه احد من الجيوش المعاصرة ان تفعله. فعمرو بن الخطاب قال والله انه ما اعطي قوم آ هذا العطاء الكبير الا واصبح بأسمهم بينهم شديداً - 00:05:58

وسيدنا عمر كان يخاف على التصارع والتنافس بين المسلمين على هذه الغنائم وهذه الاموال الكثيرة وكان كثيراً ما يستبعد بالله من سبي جلولا سبي جلولا هاديك الاعداد ضخمة من آ السبي وكان يخاف على الجيش الاسلامي انه ينخرط في التعامل مع النساء وينخرط في التعامل مع الاموال - 00:06:17

ومع التجارة ومع الزرع ومع السكن في القصور المترفة ومع السكن في الحدائق الغناء التي فتحت في فارس وينسون الجهاد في سبيل الله ان شاغلون بالدنيا لذلك اخذ القرار العجيب والقرار الجريء بوقف حركة الفتوح في سنة سبعة اشهر من الهجرة لماذا - 00:06:37

اوقيها للغرب سبب ممکن يتوقعه حد وهو ان هذا المال آ كثر بشكل كبير وهو يخاف على امته من فتنة الدنيا آ قال عمر بن الخطاب في ذلك الوقت وددت ان لو ان بيبي وبين فارس او بين العراق وبين ايران في ذلك الوقت بين بين - 00:06:57

وبين فارس جبلا من نار لا يغزوهم ولا اغزوهم. لا يخلص الي ولا اخلص اليهم. يعني يريد ان يكتفي من الامر بهذا القدر من غنائم وهذا القدر من الدنيا ولا يريد ان يفتح الدنيا على المسلمين اكثر من ذلك مع ان الجيوش منتصرة كل يوم عن يوم آ بشكل واضح

ولافت للنظر - 00:07:20

وطبعاً ده مش ممكن ابداً اي حد يفهمه الا عندما يقدر قيمة عمر ابن الخطاب وقيمة هذا المعنى في تاريخ المسلمين وفي دين الاسلام آآ العظيم. ناس كثيرة افتقرا ان في هذا الوقت الذي تفتح فيه الدنيا وانتصارات متحققة وكثيرة والغزو ما شاء الله يعني آآ يحقق نتائج - 00:07:40

غير مسبوقة ان امام المسلمين او امير المسلمين بيفتح الطرق مرة والثانية والثالثة للجهاد وللحروب وللنصر الاستزاده من حجم من البلاد المفتوحة ومن الاموال المحصلة وان هذا كلها يسبب عزة للمسلمين ورفعه ل شأن الدولة. لكن عمر بن الخطاب لما كان ينظر الى كل هذه الامور. ولكن يخشى على - 00:08:00

مسلمين من الواقع في فتنة الدنيا فيوقف الفتوح لكترة الاموال. ولا اعتقاد ان فيه يعني امير او قائد في الدنيا كلها ممكناً يعمل مثل هذا العمل او يأخذ هذا القرار الا اذا كان من مدرسة عمر بن الخطاب او قل من مدرسة الحبيب صلى الله عليه وسلم الذي علم الخطاب رضي الله علم عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:08:20

الصحابة الكرام هذا المعنى الدقيق ان الدنيا مهلكة وان المسلمين ينتصرون على اعدائهم اذا خلت الدنيا من مرة بيقعد مع الرسول عليه الصلاة والسلام ويسمع من الرسول عليه الصلاة والسلام التحذير المباشر من قضية الدنيا. يسمع منه - 00:08:40

على سبيل المثال آآ ان الرسول عليه الصلاة والسلام حذر آآ بقوله والله ما الفقر اخشى عليكم لو تعيشوا فقرا طول عمركم ما اخشى عليكم. والله ما الفقر اخشى عليكم. ولكن اخشى عليكم الدنيا. ان تبسط عليكم كما بسطت على من كان قبلكم - 00:08:55

فسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم يعني الرسول عليه الصلاة والسلام يخشى على امتى من المال من من الدنيا من افتتاح البلاد وآآ ضم الاراضي الواسعة على المسلمين اكثر من - 00:09:13

خشيته عليه من الفقر. احنا كلنا نخاف من الفقر. ما حدش فينا بيخاف من الغنى. لكن سبحان الله عمر بن الخطاب ما كانش بيسمع هذا الكلام بشكل نظري يا اخواني. كلنا - 00:09:27

ممكناً نقول والله احنا عندنا زهد في الدنيا مش في قلباً لكن ده كلام مش عملي. عمر ابن الخطاب خد كلام عملي وبالفعل وقف الفتاح لانه خايف من الدنيا ديت وقال - 00:09:37

الكلام ده لعبدالرحمن ابن عوف لما سأله قال له والله ان هذه الدنيا اخشى ان يلقى في قلوب المسلمين البأس بينهم ان يتصارع المسلمين على هذا المال لما كنا فقرا وما عندناش اموال ما كانش فيه نوع من التصارع. اما الان واذا كثرت هذه الاموال يعني حصل حصل هذا الانفتاح على الاراضي الفارسية - 00:09:47

فيتوقع عمر بن الخطاب ان يحدس صراع بين المسلمين على هذه الاموال الكثيرة. الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقول اتقوا الدنيا يعني يحذر من الدنيا يقول ان الدنيا حلوة خضرا وان الله مستخلفكم فيها. فينظر ماذا تعملون فاتقوا الدنيا. واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل - 00:10:07

كانت في النساء يبقى تحذير الرسول عليه الصلاة والسلام من الدنيا كان تحذيراً مستمراً ومباشراً ومتكرراً في حياته صلى الله عليه وسلم وكانت حياته صلى الله عليه وسلم آآ قدوة للصحابة - 00:10:27

رضي الله عنه وارضاه ما تمسك لحظة في حياته بالدنيا بل تركها وزهد فيها حتى عندما اعطيت له الغنائم الكثيرة في يوم حنين ما احتفظ بشيء لنفسه وما دفع عن نفسه فقر السنين بشيء من هذه الثروات وهذه الاموال بل اعطتها جميعاً للمسلمين وانفق افاق من لا يخشى الفقر. هذه كانت حياته صلى الله عليه وسلم - 00:10:39

وتعلم منه عمر ابن الخطاب هذا النهج وهذا السلوك بشكل عملي طبقه في حياته رضي الله عنه وارضاه. عمر ابن الخطاب شارك قاعدة بدر وانتصر المسلمون انتصاراً كبيراً ونزلت الانفال والغنائم وهذا الجيش العظيم جيش المسلمين في بدر الذي غفر الله عز - 00:10:59

له والذي رفعه في اعلى عليةن والذي اصبح مضرب المثل لكل المسلمين في كل مراحل التاريخ هذا الجيش العظيم من السابقين

السابقين حصل بيته نوع من الخلاف على الدنيا. تخيلوا - 00:11:19

و عمر بن الخطاب كان شاهد هزه الاحdas وكان يرى بعينيه الصراع او الخلاف او المشاكل التي دارت بين الصحابة انفسهم رضي الله عنهم وارضاهم جميعا على قضية الدنيا على قضية الغنائم على قضية الانفال. الكلام ده كان في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام وفي الايام الاولى للإسلام. لدرجة ان القرآن الكريم عندما - 00:11:33

نزل يعلق على قصة بدر ويعلق على احداث بدر في سورة الانفال كان اول اية ذكرها ربنا سبحانه وتعالى في هذه السورة العظيمة قال لا يسألونك عن الامثال. لم يتحدث ربنا سبحانه وتعالى في الاية الاولى من هذه السورة عن نصر عظيم وعن تحقيق امال المسلمين وعن الخروج من الازمة - 00:11:53

الضخمة التي كان يمر بها المسلمون وعن وعن وعن من الامجاد العظيمة التي تحققت في يوم بدر انما تكلم عن قضية الانفال لأنها قضية مهلكة هي مهلكة حقيقة ان يتصرّع المسلمين على الدنيا. لذلك نزلت الاية الاولى من سورة الانفال تعبّر عن هذه القضية. يسألونك عن الانفال - 00:12:13

كل امثاله لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. اصلاح ذات بينكم. متى يحدث فساد ذات بين عندما تكثر الدنيا؟ ويحدث الصراع ما بين المسلمين على هذه الدنيا. عمر بن الخطاب كان حاضر بدر وكان شاهد هذه الاحdas وادرك ادراكا واقعيا حقيقيا عمليا - 00:12:33

الغنائم هذه كانت ان تهلك الجيش المسلم في غزوة بدر لدرجة ان ربنا سبحانه وتعالى علق عليها في اول السورة. هذا مع اول جيوش المسلمين وما اعظم جيوش المسلمين ما بالكم اذا كان هذا الامر بعد ذلك في حياة التابعين وفي حياة الامة الاسلامية بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام باكثر من - 00:12:53

سنة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ارضه آآرضي الله عنه وارضاهم برضه حضر موقعة احد. وشاف نتائج انغمس المسلمين في قضية الدنيا مع ان جيش احد ده برضه من اعظم الجيوش في تاريخ الاسلام. والجيش جيش احد من كرام الصحابة - 00:13:13 رضي الله عنهم وارضاهم وفيه ابو بكر وفيه عمر وفيه عثمان وفيه علي وفيه حمزة وفيه مصعب. يعني جيش من اعظم جيوش الدنيا بل هو اعظمهم مطلقا خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. وعلى رأس هذا الجيش الرسول صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك عندما دخلت الدنيا - 00:13:31

في قلوب بعض الصحابة وليس كل الصحابة. في قلوب بعض الصحابة في هذه الموقعة كانت النتيجة كما نعلم. انتصر المسلمين في اول الموقعة عندما كانت الدنيا الخارجة من قلوبهم وقتلو من يحمل الراية مرة والثانية والثالثة والحادية عشرة. تخيلوا حداشر واحد من حملة الري في موقعة آآ احد من - 00:13:51

عبد الدار قتلوا على يد المسلمين. ولكن عندما سبّان الله اه دخلت الدنيا في قلوب بعض المسلمين. وببدأوا يعني ينغمsson وراء هذه الدنيا ويسارعون في مخالفة امره صلى الله عليه وسلم لتحصيل هذه الدنيا ووقف لهم عبدالله بن جبير رضي الله عنه الذي كان امير الرماة ومنع الناس من النزول فاصروا - 00:14:12

على ان ينزلوا في آآ سهل بدر لجمع هذه الغنائم. آآ حدثت الهزيمة المرة واستطاعت امرأة من المشرفات ان تحمل الراية ولم يستطع المسلمين ان يقتلوا هذه المرأة او ان يمنعوا الراية المشرفة من الارتفاع. لماذا؟ لأن - 00:14:32

دنيا تغلغلت في قلوب المسلمين حتى وان كان هذا التغلغل عابرا. يعني هذا التغلغل كان لمدة اربعة وعشرين ساعة. وتنان يوم ما شاء الله في حمراء الاسد استرد المسلمين قواهم واستردوا ايمانهم واستردوا عافيتهم - 00:14:52

هاجموا الكفار او طاردوا الكفار في في موقعت حمراء الاسد وفر منهم الكفار. لكن هذه الاربعة وعشرين ساعة فقط التي دخلت فيها الدنيا في قلوب المسلمين استحقت ان استحق المسلمون عليها ان تقع بهم المصيبة الكبرى التي سماها ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم مصيبة. اولما - 00:15:07

صلاتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلت ان هذا قل هو من عند انفسكم. وربنا سبحانه وتعالى يعلق على احداث غزوة احد في سورة ال

عمران ويقول منكم من ي يريد الدنيا ومنكم من يريد غزوة احد في سورة ال عمران ويقول منكم من ي يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة

- 00:15:27

هذا هو السبب. عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان مطلع على كل هذه الاحداث. كان مشاركا في بدر. كان مشاركا في احد. كان مصاحبا للحبيب صلى الله عليه وسلم في كل مراحل - 00:15:47

في حياته يقول عبدالله بن عباس يقول عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه ان عمر بن الخطاب ذهب بتسعه اعشار العلم سبحان الله يعني انظر الى علم الخطاب في تقدير عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه انه كان عالما جليلا من علماء المسلمين لما مات وكأنه - 00:15:57

ذهب بتسعه اعشار العلم رضي الله عنه وارضاه. لذلك استطاع ان يأخذ هذا القرار. هذا القرار طبعا في منتهى الجرأة ان يوقف الفتوح زميلا كثرة الاموال. جرأة اولا القرار جريء وقرار قوي جدا. فيه انتصار واضح على النفس. لم ينظر الى اتساع ملکه. لم ينظر الى كثرة غنائمه - 00:16:18

لم ينظر الى كثرة ثرواته لم ينظر الى سلطانه في العالم كالسلطان الاول او القائد الاول الاعظم في العالم لم ينظر الى كل ذلك ولكن اوقف الفتوح حماية للجيش الاسلامي من نفسه حماية للجيش الاسلامي من الدنيا حماية للجيش الاسلامي من التصارع بينهم وبين بعضهم البعض - 00:16:38

على هذه الاموال. وكان في نفس الوقت قرار جريء لانه وقف قدام الجيش بتاعه ووقف قدام الشعب الاسلامي الكبير الذي في دولته. لان الناس طبيعتها تحب الترف وتحب الاموال وتحب الدنيا وتبحث عنها وتكد وتتعب وتسهر وآتا تكافح من اجل تحصيل الدنيا - 00:16:58

فاز اخر قرار باني لن اكمل الفتوح لان اموالكم كثرت ففي هذا خطورة شديدة على الدولة لكن عمر رضي الله عنه وارضاه كان شديدا في امر الله عز وجل بل هو اشد الامة جميعا في امر الله كما وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:18

في نفس الوقت الامر ده كان جدا لانه هيوقف الحرب مع فارس ممك فارس تلقط نفسها ممك تجهيز الجيوش ممك تعقد بعض المؤامرات والتدابير لحرب المسلمين لكنها كانت موازنات في نظر عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. اما ان يقاتل الفرس بجيشه - 00:17:36

تغلغلت الدنيا في قلبه وحدث التنافس والتصارع بينه وبين بعضه البعض. واما ان يصبر على قتالهم قليلا ويعني القتال الى مرحلة من المراحل حتى يستكمل المسلمون اسباب الایمان وتخرج الدنيا من قلوبهم. هذا المفهوم يا اخواني والله في منتهى العمر - 00:17:56

وراجعوا مراحل التاريخ الاسلامي المختلفة. هل عندما سقطت الخلافة العباسية مسلا كانت فقيرة؟ بالعكس كانت الاموال في الخلافة العباسية اكثرا من ان تحصى وكان الناس يعيشون في القصور وكانوا يلبسون الملابس المترفة الحريرية والمؤشاة بالذهب والمخالفة للسنة. هذه اموال كثيرة جدا - 00:18:16

كانت في الدولة عند سقوطها سقط العالم الاسلامي بسبب ترفي وهنوسوف بعد كده في الحلقات كيف سقطت الاندلس في مرحلة من مراحلها لكثرة الاموال ولانشغال الناس بالقصور والحدائق الغناء وما الى ذلك من الامور - 00:18:36

وسقوط الاندلس الاخير عندما ضاعت الاندلس بالكلية في سنة تمنمية سبعة وتسعين هجرية ما الذي اسقطها؟ اسقطها كثرة الدنيا وكثرة الاموال وتنافس الناس على هذه الاموال. لماذا سقط المسلمون تحت اقدام الصليبيين في الحروب الصليبية؟ كثرة الاموال في ايدي المسلمين وفتتوا بهذه الدنيا - 00:18:51

وتصارعوا وتكالبوا على الدنيا وتنافسوا فيها واصبح بأسمائهم بينهم شديدا حتى صار الامر الى ما صار اليه في الحروب الصليبية في التناحر مع الصليبيين في الاندلس في كل مراحل التاريخ الاسلامي لا يسقط المسلمون الا بتغفل الدنيا في قلوبهم. عمر رضي الله عنه وارضاه كان شايف كل الاحداث - 00:19:11

ديت وكان يتمنى ان يسيطر على دولة صغيرة بقلوب سليمة افضل له الف مرة من ان يتسع ملكه فجأة ثم تتهاوى الدولة تحت اقدام اعدائها لان الدنيا قد دخلت في قلوبها. احنا دلوقتي وضعنا ايه؟ احنا دلوقتي فقراء العالم الاسلامي في ايه دلوقتي؟ ولا العالم الاسلامي يعاني من التخمة في الاموال - [00:19:31](#)

في شرقه وفي غربه. العالم الاسلامي يا اخواني ويا اخواتي لا ينقصه ابدا المال. لكن ينقصه الفقه الذي كان عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه ينقصه العلم الذي كان عند عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه وينقصه الصلاح والتقوى الذي كان عند عمر بن الخطاب رضي الله ورضي الله عن الصحابة - [00:19:51](#)

اجمعين الكلام ده والنظرة ديت هتفسر لنا عدة مواقف في حياة عمر ابن الخطاب. عمر ابن الخطاب امر الصحابة ان يكوفوا الكوفة. يعني ايه يعني يعملوا مدينة اسمها الكوفة؟ لماذا - [00:20:11](#)

انه خشي على المسلمين من الحياة الكثيرة في في حدائق وفي مزارع فارس فامر ان يعمل مدينة جديدة اسمها الكوفة تجويف الكوفة يعني آآ صناعة او بناء مدينة اسمها الكوفة في الصحراء على نهر آآ الفرات وعلى اول مدارج - [00:20:22](#) الصحراء لا تفرق بينها وبين المدينة المنورة لا جسر ولا بحر كما امر. ثم بنى هذه المدينة وامر المسلمين في هذه المدينة في بادئ الامر ان يبنوها من البوص يعني من من خشب القصب حتى لا تكون متربة. ولما عاش المسلمين في هذه المدينة فترة من الفترات حدس حريق التهم هذه المنازل - [00:20:42](#)

فاستأنوا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان يبنوا بالطوب اللبن. تخيل هذا يحتاج الى استئذان من امير المؤمنين الذي يبعد الناس عن الدنيا فبني امر او اذن لهم ببناء المدينة بالطوب اللبن على الا يزيدوا كل منزل على ثلاث حجرات وعلى الا - [00:21:02](#) يتناولوا في البناء لدرجة نزرتهم في منتهى العمق وراجل فعل شايف ايه اللي ممكن يصلح حال الامة وايه اللي ممكن يسقط حال الامة وده برضو اللي بيفسر لنا بعد كده - [00:21:22](#)

موقف عزل خالد بن الوليد رضي الله عنه انه شاف ان الناس فتنت بخالد بن الوليد واعتقدت ان النصر من عنده فعمر بن الخطاب قال مش عايزين النصر الذي يضيع عقيدة الناس وعزا الخالد بن الوليد مع انه كان يثق تمام الثقة في قدراته العسكرية والقتالية وقال عن نفسه بعد ذلك - [00:21:34](#)

بنفسه قال ما عزلت خالدا رضي الله عنه وارضاه عن سخطه ولا خيانة ولكنني وجدت ان الناس قد فتنوا به فخشية جئت ان يوكلاوا اليه. يعني رجل سبحانه الله ينظر الى اسباب النصر تماما كما نزلت في الكتاب والسنة. وما النصر الا من عند الله. في الوقت - [00:21:54](#)

يا اخواني ويا اخواتي اللي هيفهم فيه المسلمين الامور بنظره عمر بن الخطاب ويعرفوا حجم الدنيا القليل وحجم الآخرة الكبير واسباب النصر الحقيقة في الاسلام عندها سيفتح الله عز وجل للمسلمين مشارق الارض ومغاربها وسيفلحون لا في الدنيا فقط ولكن في الدنيا - [00:22:14](#)

والآخرة اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولی ذلك القادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:22:34](#)